٤

اكتبت من ابن عمي شيا قلت نعم قال ارنيه فاخرجت اليه وجوها من العلم

واخرجت له دعا املاه علي ابو عبد الله رضي الله عنه وحدثني ان اباه محمد بن

علي رضي الله عنه املاه عليه واخبره انه من دعا ابيه علي بن الحسين رضي الله عنه

من دعا الصحيفة الكاملة فنظر فيه يحيى حتى اتى على اخره وقال لي اتاذن في

نسخه فقلت يا ابن رسول الله اتستاذن فيما هو عنكم فقال اما لاخرجن اليك

صحيفة من الدعا الكامل مما حفظه ابي عن ابيه وان ابي اوصاني بصونها ومنعها

غير اهلها قال عمير قال ابي فقمت اليه فقبلت راسه وقلت له والله يا ابن رسول

الله اني لادين الله بحبكم وطاعتكم واني لارجو ان يسعدني في حياتي ومماتي

بولايتكم فرمى صحيفتي التي دفعتها اليه الى غلام كان معه وقال اكتب هذا الدعا

بخط بين حسن واعرضه علي لعلي احفظه فاني كنت اطلبه من جعفر حفظه الله

فيمنعنيه قال متوكل فندمت على ما فعلت ولم ادر ما اصنع ولم يكن ابو عبد الله

رضي الله عنه تقدم الي الا ادفعه الى احد ثم دعا بعيبة فاخرج منها صحيفة مقفلة

مختومة فنظر الى الخاتم وقبله وبكى ثم فضه وفتح القفل ثم نشر الصحيفة ووضعها

على

٥

على عينيه وامرها على وجهه وقال والله يا متوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمي

انني اقتل واصلب لما دفعتها اليك ولكنت بها ضنينا ولكني اعلم ان قوله حق اخذه

عن ابايه وانه سيصح فخفت ان يقع مثل هذا العلم الى بني امية فيكتمونه ويدخرونه

في خزائنهم فاقبضها واكفنيها وتربص بها فاذا قضى الله من امري وامر هولا القوم

ما هو قاض فهي امانة لي عندك حتى توصلها الى ابني عمي محمد وابراهيم ابني عبد الله

ابن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم فانهما القايمان في هذا الامر بعدي

قال المتوكل فقبضت الصحيفة فلما قتل يحيى بن زيد صرت الى المدينة فلقيت

ابا عبد الله رضي الله عنه فحدثته الحديث عن يحيى فبكى واشتد وجده به وقال

رحم الله ابن عمي والحقه بابايه واجداده والله يا متوكل ما منعني من دفع الدعا اليه

الا الذي خافه على صحيفة ابيه واين الصحيفة فقلت ها هي ففتحها وقال والله خط

عمي زيد ودعا جدي علي بن الحسين رضي الله عنهما ثم قال لابنه قم يا اسماعيل فاتني

بالدعا الذي امرتك بحفظه وصونه فقام اسمعيل واخرج صحيفة كانها الصحيفة

التي دفعها الي يحيى بن زيد فقبلها ابو عبد الله ووضعها على عينه وقال هذا خط

Copyright © King Saud University